المسيرة

العدد
(391)

الثلاثاء
10 رجب 1439هـ
27 مارس 2018م

يومية - سياسية - شاملة 16 صفحة السعر (70) ريالاً

الرئيس الصماد يدشن من السبعين مشروع بناء الدولة تحت شعار «يد تحمي ويد تبني»

فخامة الشعب

من فعالية أبناء الحديدة بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من الصمود اليمني

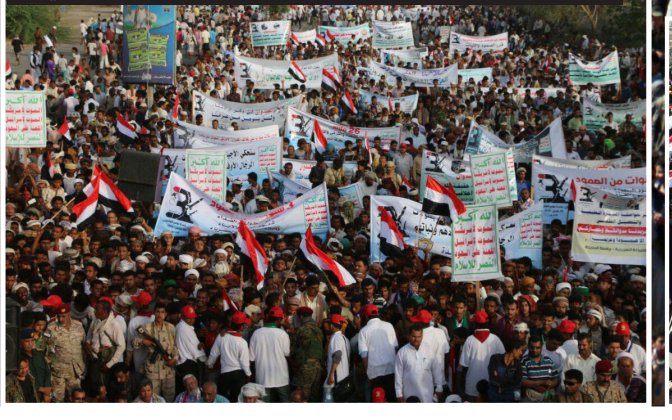

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

دهان فيكس
أولاي (منتجات عناية بالبشرة)
بانتين (شامبو وزيوت الشعر)
لانكوم (عطور مستحضرات تجميل)
غارنيه (شامبو وكريمات شعر)

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

السعوديون نقلوا بالصوت والصورة نجاحَ الضربات الباليستية وفضيحة الباتريوت الأمريكي:

صواريخ اليمن تهز النظام السعودي وتحرج حلفاءه على مرأى ومسمع من العالم

المسيرة : ضرار الطيب

بعد ساعاتٍ قليلة من إعلان قائد الثورة، السيد عبدُالملك الحوثي، اقتحامَ العام الرابع من العدوان «بمنظومات صاروخية متطوّرة ومتنوعة تخترق كُلّ وسائل الحماية الأمريكية وغير الأمريكية»، انطلق أكبر هجوم باليستي يمني على العدو السعودي، كما لو أن كلمات القائد تجاوزت كونها حروفاً فصيحةً شجاعة؛ لتجسّد ما وعد به في مجموعة صاروخية متنوعة تحمل مع رؤوسها المتفجرة، هوية يمنية أصيلة شقّت طريقَها صعوداً في مجال التصنيع العسكري، بذات السّرعة والهيبة التي شقت بها تلك الصواريخ طريقَها إلى مسقط رأس العدوان وعاصمته وبقية مدنه، لتذيقه وبال تلك الليلة التي حلم فيها بإخضاع اليمنيين، قبل ثلاث سنوات بالضبط.

لقد اختبرت السعودية مسبقاً شعورَ الخيبة والهزيمة عند أول ضربة بالستية يمنية ضربت مدنها الجنوبية، لكن ذلك لم يكسبها ما يكفي من التعود للتخفيف -ولو قليلاً- من حدة ذلك الشعور حيال بقية الضربات التي أخذت تقترِبُ أكثر فأكثر من عاصمتها، ثم استهدفتها، أكثر من مرة. ففي كُلّ مرة كانت المملكة تختبر الهزيمة لأول مرة مجدّداً؛ وذلك لأن الصواريخ اليمنية تحمل دَائماً مفاجأةً من نوع جديد، إما نوع الصاروخ، وإما المدى، وإما نوعية الهدف، لكن هذه المرة لم تكن هناك مفاجأة واحدة جديدة، بل كانت سلسلة مفاجآت جلبت معها سلسلة هزائم جديدة إلى وعي النظام السعودي، بما يكفي لإدخاله في غيبوبة.

أصابت أهدافها «بالصوت والصورة»

الضربةُ الصاروخية التي جسّدت وعْدَ قائد الثورة، استهدفت أربعة مطارات في الرياض وجيزان ونجران وعسير، وعدة أهداف أُخْرَى، وبصواريخَ متعددة الفئات، ما يعني أن التطور الذي وصلت إليه القوة الصاروخية اليمنية، تجاوز الكثير من الخطوط التي لم يكن العدوان يتخيلها، فلربما كان أقصى احتمالاته في هذا الصدد أن تتكثف الهجمات الصاروخية الفردية، تلك التي يغرق العالم بالأموال، عقب كُلّ واحدة منها، من أجل إدانة أَوْ استنكار أَوْ تضليل إعلامي.

يستطيعُ بنُ سلمان هذه المرة أن يحصُدَ ما شاء من الإدانات والاستنكار، لكنه لن يستطيعَ التضليلَ أبداً على ما شهدته المملكة ليلة السادس والعشرين من مارس هذا العام، فلا حاجة للبحث عن أية تصريحات تفيد بوصول الصواريخ اليمنية إلى أهدافها في تلك الليلة؛ لأن سكان المملكة وثّقوا ذلك، ومن زوايا متعددة، وملأوا مواقع التواصل الاجتماعي بالمشاهد المصوّرة التي سجلت ما حدث في الرياض على وجه الخصوص، والتي أظهرت بوضوح الصاروخ اليمني «بركان H2» قاطعاً أجواءَ العاصمة السعودية حتى وصوله إلى مطار الملك خالد الدولي على أرضها، وبعض تلك المشاهد تضمنت أَيْضاً تعليقات توضيحية بهذا الخصوص.

وسائلُ الإعلام السعودية حاولت جاهدةً مواجهةَ «البث المباشر» الذي فتحه سكان المملكة من الرياض إلى شبكة الانترنت لتوثيق وصول الصاروخ اليمني إلى هدفه، ولكنها كانت محاولات بلا طائل، فحجمُ الوضوح في ما نقله سكان العاصمة من أخبار ومقاطع مصورة، كان أكبرَ بكثير من قدرات جيش ابن سلمان الإلكتروني، وأفصح من أبواقه الإعلامية، حتى أن بعض تلك المحاولات كانت مجرد إثباتات أُخْرَى لما يريد النظام السعودي نفيه، ومن ذلك ما عرضته بعض تلك الوسائل الإعلامية من صور لخزان الصاروخ اليمني وقد سقط في منطقة ما بالرياض، مدعية أنه دليل على نجاح اعتراض الصاروخ، والواقعُ أن خزانَ الصاروخ هو الجزء الذي يتخلّص منه «بركان H2» ذاتياً قبل إصابته لهدفه، كما أنه ظهر سليماً بالكامل في تلك الصور، ولو كان هناك أي اعتراض لما بقى منه إلا شظايا.

وإلى جانب الإثباتات المصورة التي نشرها سكان العاصمة السعودية، أتت بياناتُ البورصة السعودية لتدحض ما بقي من محاولات النفي، حيث نشرت وكالة رويترز للأنباء أن المؤشرَ العامَّ السعودي تراجع بنسبة 0. 5 بالمئة عند الفتح، مع بداية يوم أمس الاثنين، عقب الضربات الصاروخية، كما أفادت بيانات وكالة «بلومبرغ» الاقتصادية، بانخفاض مؤشر البورصة السعودية بنسبة 0. 36% أَوْ 28. 14 نقطة، إلى 7814. 49 نقطة، وهي أدلة واضحة تماما على أن السعودية لم تستطع فعل أي شيء حيال تلك الضربات.

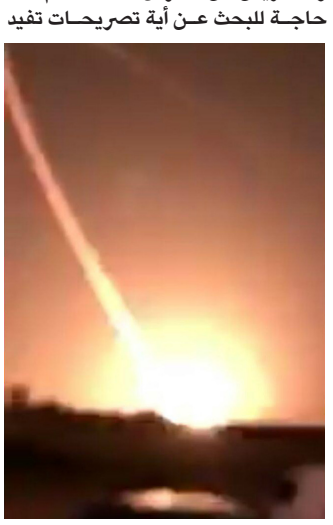

فضيحة منظومة الباتريوت

بالعودة إلى كلام قائد الثورة بخصوص «اختراق كافة وسائل الحماية الأمريكية»، فقد تضمنت المشاهدُ المصوَّرةُ التي نشرها سكانُ المملكة عن الضربة الصاروخية اليمنية التي استهدفت الرياض، فضائحَ مدوية خسفت بمزاعم اعتراض الصواريخ تماما، بل وكشفت فشلاً ذريعاً لمنظومات الباتريوت الأمريكية التي تستخدمها السعودية، وتشتريها بمليارات الدولارات من واشنطن.

لقد وثّقت المشاهد المصورة بوضوح كيف عجزت صواريخ الباتريوت الأمريكية عن اعتراض الصاروخ اليمني «بركان H2» في سماء الرياض، حيث ظهرت الصواريخ وهي تعودُ لتقصف القواعد التي انطلقت منها بدلاً عن إصابة الصاروخ، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، إذ تحول إلى فوضى مع تساقط تلك الصواريخ فوق الأحياء السكنية بالعاصمة السعودية، حيث أظهرت عشراتُ المقاطع المصوّرة سقوطَ تلك الصواريخ على منازل المواطنين السعوديين، وبعضها سقط على مسافات قريبة جداً ممن كانوا يصورون.

الفضيحة الموثقة التي لحقت بمنظومات الباتريوت الأمريكية في الرياض، غطّت تماما على محاولات التضليل الإعلامي التي تبنَّاها النظامُ السعودي، وأثارت تساؤلاتٍ وسخريةً واسعةً ضمن التعاطي الشعبي السعودي مع العملية، إذ غلبت عباراتُ القلق على تعليقات ساكني المملكة جراء التساقط العشوائي لصواريخ الباتريوت، فيما تساءل الكثيرُ منهم عما إذا كان هناك منظومات باتريوت يمكن استخدامُها لاعتراض صواريخ الباتريوت الفاشلة في المستقبل!

* * *

الإعلامُ الحربيُّ لقوات الجيش واللجان الشعبية، أكمل الصورة ونشر أمس الاثنين مشاهدَ لإطلاق السلسلة البالستية المطورة والمصنعة محلياً، والتي تضمّنت صاروخ «بركان H2» الذي ضرب مطار الملك خالد بالرياض، وصاروخ «قاهر M» الذي ضرب مطار أبها الإقليمي في عسير، ودفعةً من صواريخ «بدر1» ضربت مطار جيزان وأهداف أُخْرَى، ومطار نجران وأهداف أُخْرَى.. وذلك ضمن العملية الكبرى التي اجتاحت المملكة في الليلة الأولى من العام الرابع للعدوان، قد حملت تلك العملية اسم «عملية الشهيد أبو عقيل» أحد أبطال الجيش واللجان الشعبية.

تلك الصورةُ الكاملةُ التي تألفت من الكثير من المشاهد المصورة والبيانات الواضحة، إلى جانب التخبط والارتباك السعودي، لم توضح فحسب حجم الإنجاز النوعي الذي حققته قوات الجيش واللجان في تلك الليلة، بل أسست بشكل كامل لمرحلة جديدة، لم تعد تنفع فيها محاولات التضليل السعودية المكررة، ووفرت للعالم كله زاوية جديدة وواسعة للنظر بشكل أوضح لحقيقة الفشل السعودي، والمستوى العالي الذي وصلت إليه القوات اليمنية، وهي زاوية ستتناسب مع المفاجآت القادمة التي يَعِدُ بها قائدُ الثورة والقياداتُ السياسية والعسكرية، فما زال القادمُ أعظمَ دَائماً.

غريفيث التقى مكوّن الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار:

مكون أنصار الله يؤكد للمبعوث الأممي ضرورة وضع إطار عام يشمل كُلّ القضايا للوصول إلى حل شامل

المسيرة : صنعاء

عقدت قياداتُ وأعضاءُ المكتب السياسي لأنصار الله أمس الأول، المبعوثَ الأممي، مارتن غريفيث، في العاصمة صنعاء؛ لمناقشة جهود الأخير في إطار العملية السياسي.

ورحّب أنصارُ الله بالمبعوث ونائبه معين شريم والفريق التابع له، متمنين له النجاح في مهمتهم، بما يؤدي في نهاية المطاف لتحقيق مصلحة اليمن وشعبه واستقلاله.

واستعرض اللقاءُ جولاتِ المفاوضات السابقة وما حققته من إيجابياتٍ وما رافقها من سلبيات أدت في نهاية المطاف إلى تعثرها وكذلك الأخطاء التي ساهمت في فشل المفاوضات والتي وقع فيها المبعوث الأممي السابق إسماعيل ولد الشيخ؛ بهدف تفادي تلك الأخطاء والسلبيات والاستفادة من الإيجابيات.

كما تطرق اللقاء إلى مناقشة ضرورة رسم إطار عام لأية مفاوضات قادمة تؤخذ بالاعتبار ما تم التوصل إليه من قبل الأطراف السياسية في مفاوضات الكويت لاختصار الوقت والجهد وأن يشمل الإطار العام كافةَ القضايا السياسي والأمنية التي تؤدي إلى حل شامل.

من جانبه، أكد المبعوثُ الأممي أنه سيعملُ على حلحلة القضايا السياسية الجوهرية وتركيز الجهود خلال الفترة المقبلة على تحقيق ذلك الهدف.

كما أكد المبعوث أنه لن يكون لأيٍّ من القضايا الجزئية وَالإنسانية أيُّ تأثير على مسار المفاوضات السياسية؛ لكونها أساساً هي المهمة الأصلية الموكلة إليه.

وأشار المبعوث الأممي، إلى أن أيةَ خطوات قادمة سياسية أَوْ أمنية ستكون من قبل كُلّ الأطراف وبشكل متوازٍ.

كما التقى مكوّنُ الحراك الجنوبي المشارك بمؤتمر الحوار الوطني اليوم بصنعاء مبعوثَ الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، وجرى خلال اللقاء مناقشة الأوضاع الإنسانية في اليمن جراء استمرار العدوان والحصار وما خلفه ذلك من مأساة إنسانية هي الأكبر على مستوى العالم.

وفي اللقاء أشار رئيسُ مكون الحراك الجنوبي، خالد باراس، إلى أن مكوّنَ الحراك يتطلع من المبعوث الأممي النظرَ بعين الإنسانية إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان وحصار.. وقال» إذا سلم المواطن من قصف طيران العدوان لم يسلم من الكوليرا والأمراض والمجاعة».

واستعرض باراس دورَ مكون الحراك في مؤتمر الحوار الوطني مع بقية المكونات التي شاركت بالحوار، إزاء الأوضاع الراهنة في اليمن.

فيما تطرّق الناطقُ الرسمي لمكون الحراك، أحمد القنع، إلى معاناة الشعب اليمني جراء العدوان.. مطالباً المبعوث الأممي والأمم المتحدة بفتح مطار صنعاء الدولي؛ كون ذلك يمثل خطوة مهمةً تسهمُ في إنجاح مهام المبعوث الجديد إلى اليمن.

فيلم كابوس الحالمة: تعز في قبضة القاعدة وداعش

المسيرة : خاص:

كشف فيلم «كابوس في الحالمة» الذي عرضته قناة المسيرة الأسبوع الفائت، عن مشاهدَ وصورٍ تُثبت إقامة الجماعات التكفيرية ولاية حكم خَاصَّةً داخل مناطقَ واقعةٍ تحت سيطرةٍ ما يُسمى الشرعية.

الفيلم، الذي يتضمن مشاهدَ خَاصَّةً صُوِّرَتْ بكاميرا الجماعات التكفيرية، يحكي جانباً من سيطرة ونفوذ الأخيرة داخل المناطق الواقعة تحت سلطات الاحتلال والتي يسميها العدوان بالمحررة، كما يعرض الفيلم جانباً من جرائم وانتهاكات القاعدة وداعش بحق السكان والمواطنين يمارسها التكفيريون كجزءٍ من صلاحيات حكمهم.

وتؤكد مشاهد الفيلم وجود تنسيق بين قوات الغزو والجماعات التكفيرية التي تعمل تحت مسميات الجيش الوطني وَالمقاومة.

كما أظهر الفيلم وجود قيادات تكفيرية أجنبية تُقاتِلُ في تعز داخل صفوف ما يُسمّى الشرعية، وتتولى هذه القيادات الإشرافَ على معسكرات التدريب وَما يُسمى دور الحسبة الخَاصَّة بداعش، ومن بين هذه القيادات أبو حمزة المصري وهو ملاحَق دولياً وأحد أخطر العناصر التكفيرية التابعة للقاعدة ومؤخراً لداعش، ويُعد المصري أولَ أميرٍ للقاعدة في جزيرة العرب، وتؤكد الأجهزة الأمنية تورُّط المصري بسرقة ونهب محلات تجارية وبنوك ومصارف، آخرها سرقة مصرف الكريمي وسط مدينة نعز.

ويضع الفيلم الأهداف المعلَنة لتحالف العدوان في محك الاختبار، مقدماً الواقع في تعز كمثال عن مشاريع دول العدوان الحقيقية التي تسعى لفرضها على اليمنيين، هذا وستعاود المسيرة عرْضَ الفيلم في أوقاتٍ لاحقة.

جرائم العدوان خلال ثلاث سنوات:

أكثر من ٣٦ ألف شهيد وجريح وتدمير شامل للبُنى التحتية والطرق والجسور

المسيرة : حسين الشدادي:

خلّفت الحربُ التي تُفرِضُها دولُ تحالف العدوان على اليمن، بقيادة السعودية خلال السنوات الثلاث، ما يزيد على 36,828 مدنياً سقطوا بين شهيد وجريح إثر غارات العدوان الجوية والقصف المدفعي للمرتزقة، بالمقابل تعرضت المنشئات الخدمية والاقتصادية وبالبُنية التحتية لعديد الأضرار والخسائر البالغة والتي يصعب حصرها على وجه الدقَّة.

ووفقاً لإحصاءات المركَزِ القانوني للحقوق والتنمية، بلغ عدد ضحايا جرائم العدوان الأمريكي السعودي على اليمن خلال سنوات العدوان الثلاث ما يربو عن 36,828 مدنياً، موزعين على 5,926 طفلاً وَ4,370 امرأةً و26,532 رجلاً.

وأشارت الاحصاءاتُ الى سقوط ما يزيد على 14,291 شهيداً، وجرح أكثر من 22,537 مدنياً إثر غارات العدوان الأمريكي السعودي على منازل المواطنين، ومركباتهم المدنية، وأسواقهم الشعبية، في مختلفِ المحافظات اليمنية.

وجرّاء الدمار الذي لحق في البنية التحتية والمنشئات الخدمية والمنشئات الاقتصادية في اليمن خلال سنوات العدوان الثلاث، قدرت كلفة الخسائر والأضرار المباشرة في رأس المال المادي ما يزيد على «95» مليار دولار، موزعةً على قطاعات الإسكان، والطرق، والصحة، والتعليم، والمنشآت الصناعية، وقطاع الإعلام، وقطاع الاتصالات.

وتسبب العدوان بخسائرَ كبيرةٍ في البُنية التحتية، حيث استهداف العدوان بطرق مباشرة وغير مباشرة ما يزيد على 29 مطاراً وميناءً؛ لتتجاوزَ خسائرُ رأس المال المادي في قطاع النقل البحري والجوي 7 مليارات دولار.

وتكبّدت القطاعات الخدمية العامة والخَاصَّة لخسارات بالغة إثر تعرض المنشآت الخدمية للتدمير الكلي والجزئي جراء غارات العدوان المباشرة، حيث بلغت خسائر قطاع الإسكان والطرق 20 مليارَ دولار إثر تعرّض وحدات القطاع البالغة 409400 وحدة للتدمير المتفاوت بين تدمير كلي، وجزئي، ومتوسط للمباني، والطرق، والجسور، والآلات، والمعدات، وغيرها.

وتجاوز عددُ المرافق الصحية التي تعرضت للتدمير الكلي والجزئي جراء غارات العدوان المباشرة عليها، ما يزيد على 1800 مرفق صحي، لتبلغ التكلفة الأولية المقدرة للأضرار اللاحقة بالمباني والآلات والمعدات ثلاثة مليارات دولار.

وبلغ عدد المنشآت التعليمية التي تعرضت للتدمير الكلي والجزئي خلال السنوات الثلاث من العدوان الأمريكي السعودي على اليمن أكثرَ من 2651 منشأة تعليمية؛ ليتكبد بالتالي قطاع التعليم 3 مليارات دولار، علاوةً على تعرقل سير العملية التعليمية جراء الحصار وتوقف صرف مرتبات المعلمين إثر نقل المصرف المركزي.

وأشارت الإحصاءاتُ الى أن ما يزيدُ على 307 مصانع، و609 أسواق تجارية، وَ6912 منشأة تجارية، وَ722 مخزن أغذية، وَ596 شاحنة غذاء، وَ345 محطة تزويد وقود، وَ262 ناقلة وقود، وَ3757 وسيلة نقل، وَ269 مزرعة دجاج ومواشي قد تعرضت للقصف والتدمير الى جانب 35 منشأةً إعلاميةً تعرضت مقارُّها وطواقمُ عملها للقصف المباشر، بالإضافة لتعرضها للحجب، والتشويش، والاستنساخ.

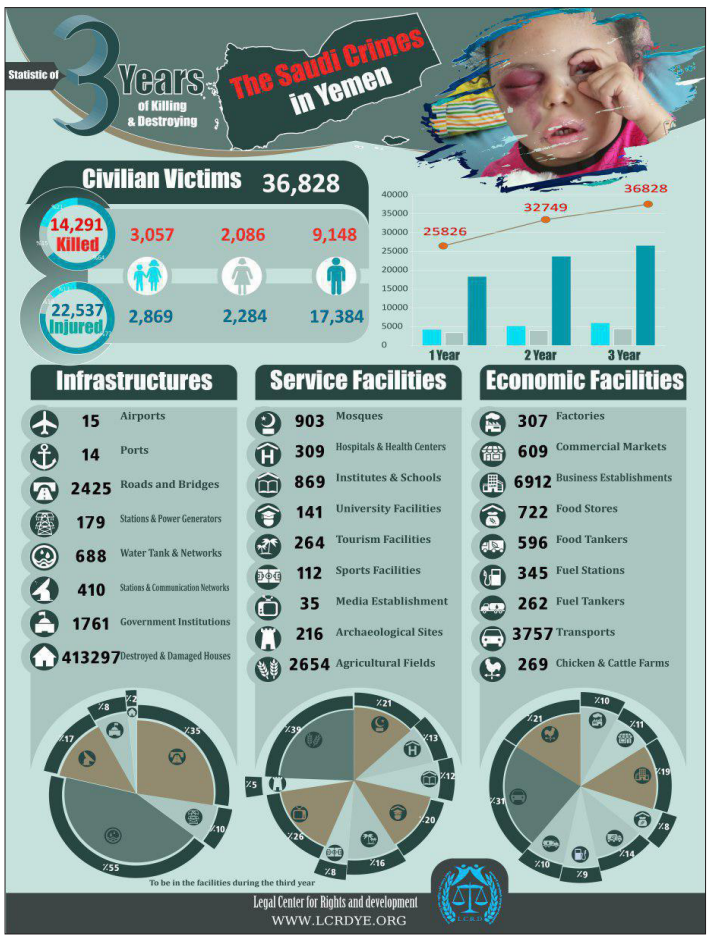

تحت شعار «يدٌ تحمي ويدٌ تبني»:

الرئيس الصماد يطلق مشروع بناء الدولة وحماية الوطن ويؤكد أن وقف الصواريخ مرهونٌ بوقف العدوان

المسيرة : نوح جلاس

أعلن الرئيسُ صالح الصماد إطلاق مشروع بناء الدولة، وإرساء مبدأ العمل المؤسّسي بشكل غير مسبوق, مع الاهتمام بجانب الدفاع عن الوطن وحماية مقدراته, وقال الرئيس في كلمته «في بداية العام الرابع للصمود نعلن عن إطلاق مشروع بناء الدولة وإرساء مبدأ العمل المؤسّسي، بالتوازي مع معركة التصَدّي للعدوان في مختلف الجبهات، مشروع تسنده الجبهات ويسند الجبهات عنوانه وشعاره «يدٌ تحمي ويدٌ تبني».

وأضاف «من هنا فإن الخطوة الأولى وحجر الأساس لبناء الدولة هي إرساء مبدأ العمل المؤسّسي الذي يضمن إدارة الدولة إدارةً وطنيةً تحافظ على مصالح الشعب، على مبدأ السيادة والاستقلال، ولا يمكن أن يمر نفوذٌ خارجي في ظل العمل المؤسّسي المحكوم بالقوانين التي ستشكل سداً منيعاً أمام أي تدخل خارجي أَوْ مصالح لقوى النفوذ أَوْ لأي أطراف أُخْرَى»..

كان ذلك خلال كلمته التي ألقاها في ميدان السبعين أثناء فعالية الصمود التي أحياها الشعب اليمني احتفاءً بمرور ثلاثة أعوَام من الصمود في وجه العدوان وتدشين عام الثبات الرابع, مردفاً «ونحن ننطلق بهذا المشروع نعرف أن الطريق طويل ومحفوف بالتحديات، خَاصَّةً في ظل العدوان، ولكن كما كنا بقدر التحَدُّي في جبهات القتال وصمدنا وحطمنا أحلام الغزاة والمحتلين، فسنكون على مستوى التحَدِّي على طريق بناء الدولة، ومشروع بناء الدولة، وإرساء مبدأ العمل المؤسّسي، ومحاربة الفساد يحمل الكثير والخطوات والإجراءات».

وشكر الرئيس في كلمته الجماهيرَ المليونية التي حضرت إلى ساحة السبعين، متخطيةً كُلّ الصعاب التي أوجدها العدوان أمامه, مشيداً بالدور البطولي والعظيم الذي يقدمه رجال الجيش واللجان الشعبية الذين يقفون بالمرصاد لقوى الغزو والاحتلال.

كما حيا رئيسُ المجلس السياسي الأعلى أُسَرَ الشهداء على عطائهم, ورجال القبائل والعلماء والمثقفين والإعلاميين والمدرسين وكافة أبناء الشعب اليمني بكل شرائحهم والذين لم يتزحزحوا أمام هذا العدوان وما قام به من أساليب ضاعفت المعاناة الاقتصادية والمعيشية لدى أبناء الشعب, مشيداً بدور المرآة اليمنية التي سطّرت أروع ملاحم الصبر والتضحية والفداء.

وأوضح الرئيس في خطابه أن العدوان رمى بكل ما أوتي من قوة كي يحتل هذا الشعب ويقهره ويعمل على تفتيته, مشيراً أن كُلّ تلك المساعي أمريكية بامتياز؛ كون التصويت الذي رجّحه مجلس الشيوخ الأمريكي لصالح استمرار الدعم الأمريكي في العدوان على اليمن خيرُ دليل على ذلك, مضيفاً بالقول «أقولها جازماً أن الأمريكيين هم من يديرون العدوان ولهم مشاركة مباشرة في الجبهات ومنها معركة الساحل، ولا علاقة للمرتزقة بها، وأجزم أَيْضاً أن ما يسمى وزارة الدفاع ورئاسة أركان لدى المرتزقة لا تصلها أبسطُ معلومة من الساحل، وليست حتى ضمن التقسيمات العسكرية المزعومة للمرتزقة، فإدارتُها أمريكية ومنفذها الإقليمي إماراتي والداخلي من بعض أبناء المحافظات الجنوبية الذين جعلهم الغزاة والمحتلون مطيةً لاحتلالهم».

وأَكَّدَ الرئيس، أن الشعبَ اليمني سيستمر في صموده ما دام غنياً برجاله ونسائه الذين يجسّدون الوعيَ الحقيقي في سبيل نيل الحرية والكرامة، مشيراً أن الشعبَ على أعتاب مرحلة جديدة محفوفة بالمعاناة وتتطلب مضاعفة الجهود أكثر مما بذلت خلال الثلاث سنوات الماضية, متبعاً بالقول «ونحن اليوم على أعتاب مرحلة جديدة من الصمود بعد ثلاثة أعوَام من العدوان والحصار تحمّل فيها شعبنا أصنافَ المعاناة في كُلّ المجالات، وفي مقدمتها الوضع الاقتصادي الصعب، فإننا نؤكد أن هذه المعاناة لم ولن يتحملها شعب من شعوب الأرض وقاساها الشعب اليمني بكل صبر وتَحَدٍّ، مدركاً أن الكرامة والعزة لن تأتيَ بالتمني، بل بتحمل أصناف المعاناة في سبيل تحقيقها», مضيفاً: «إن هذه المعاناة لا تغيب عن أولوياتنا لبذل أقصى جهد لرفعها عن الشعب اليمني، سواء من خلال تحسين أداء المؤسّسات لتوفير المتاح والممكن من الرواتب أَوْ تقديم المتاح من الخدمات وإصلاح الأوعية الإيرادية، أَوْ من خلال التعاطي الجاد والإيجابي مع أية فرص للسلام، إنْ وجدت نوايا لدى الأطراف الأُخْرَى، ورقّ قلب المجتمع الدولي وصحى ضمير».

ودعا الرئيس الصمادُ دولَ تحالف العدوان وعلى رأسهم النظام السعودي والإماراتي، إلى اقتناص الفرصة ومراجعة حساباته والتوقف الفوري عن عدوانهم على اليمن ومراعاة العلاقات التأريخية والمَصَالح المشتركة التي تجمع شعوبنا والجلوس على طَاوَلة المفاوضات واعتماد نهج الحوار المباشر والصادق الذي يبدّد كُلّ المخاوف المتبادلة ويفضي إلى تحقيق السلام العادل والشامل وبما يحقّق الأمن والاستقرار لكل شعوب المنطقة, وقال: «هذه الأفكار والمواقف نقدّمُها من موقع أننا حريصون على شعبنا ونلمس معاناتِه ومستعدون للتفاهم في سبيل الوصول إلى حل يُفضي لوقف العدوان ورفع الحصار والدخول إلى حوار جاد».

وأشار الرئيس، إلى أن العاصمة صنعاءَ استقبلت المبعوث الأممي الجديد, مؤكداً الاستعداد للتعاطي الإيجابي مع أية أفكار إيجابية تُطرَحُ في سبيل وقف العدوان ورفع الحصار والجلوس على طاولة المفاوضات.

وعبّر الرئيسُ الصماد عن أمله في أن يدركَ المبعوثُ الجديد أسبابَ فشل سلفه والذي خرج من مهمته كيوم بدأها؛ بسبب تعاطيه السلبي مع الأزمة، وانحيازه الواضح لدول العدوان، وتبنّيه لتوجه العدوان في مختلف المحطات التي تولى إدارتها, وقال: «هذا هو موقفنا المبدئي والواضح والمعلَن من السلام ونتمنى أن يلقى آذاناً صاغية».

وتابع الرئيس «نحن أصحابُ القرار في صنعاء ونمتلك الجرأةَ والشجاعةَ لنلتقي على طاولة الحوار، لا غالب ولا مغلوب، ونسحب البساط من تحت أقدام المتربصين بالوطن شراً داخلياً وخارجياً», مجدّداً الدعوةَ للمغرر بهم في صفوف العدوان ممن لا قرار لهم أن يعودوا إلى صف الوطن، خَاصَّةً وأن قياداتهم التي تشبعت بالعمالة والانبطاح ترفض الدعوات للحوار والتفاهم, مخاطباً المغرر بهم «لا ترخصوا أنفسَكم، في الأخير أنتم يمنيون، ويؤلمنا أن تساقوا إلى الجبهات خدمة للمحتلين والغزاة مقابلَ حفنة من المال».

وفي ختام كلمته خاطَبَ الشعبَ اليمني: «إن الحَلَّ والرهانَ بعد الله على إيْمَانكم ووعيكم بحقيقة هذا العدوان وأن تعزيزَ عوامل الصمود ورفد الجبهات هو الخيارُ الوحيد أمام شعبنا الذي سيعجّل بساعة الحسم والوصول إلى النصر المؤزر».

كما أوصل الرئيسُ رسالةَ شُكر باسم الشعب، إلى الدول والكيانات والأحزاب والمنظمات التي تعاطفت مع مظلومية الشعب اليمني في كُلّ أنحاء العالم في ظل صمت وتواطؤ الجزء الأكبر من العالم, مؤكدا للشعب اليمني أن قادم الأيَّام ستشهد تطورات في مختلف المجالات تهدف إلى تعزيز عوامل الصمود.

فعالية جماهيرية مليونية في الحديدة تدشيناً للعام الرابع من الصمود الأسطورى

المسيرة : الحديدة:

أقام أبناءُ محافظة الحديدة، عصر أمس الاثنين، فعاليةً جماهيريةً واسعة؛ احتفاءً بمرور ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان, وتدشيناً للعام الرابع من مواصلة الثبات.

وفي الفعالية التي حضرها رئيسُ اللجنة الثورية العلياء الأستاذ محمد علي الحوثي وعددٌ من القيادات العسكرية , اكتظت شوارع مدينة الحديدة بالحاضرين, تأكيداً منهم على مواصلة الصمود والتحدّي.

وألقى رئيسُ الثورية العليا، كلمةً أكّد فيها مساندَةَ كامل الشعب اليمني لأبناء محافظة الحديدة, مؤكداً استعدادَه شخصياً لأن يصبحَ جندياً مدافعاً عن الحديدة وأبنائها.

وأكّد محافظُ محافظة الحديدة، اللواء حسين الهيج، أن المحافظةَ لن تكونَ لقمةً مستساغةً أمام مؤامرات الأعداء, مشيراً إلى أن الجماهيرَ المليونيةَ التي حضرت هي دليل القوة والصمود أمام العدوان.

وتخلّل الفعاليةُ فقراتٍ فنيةً عبّرت عن الصمود والتحدّي والثبات الذي تحلّى به أبناءُ محافظة الحديدة طيلة الثلاثة الأعوام الماضية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

المسيرة : خاص:

أحيا اليمنيون، صباحَ أمس، بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، الذكرى الثالثة لصمود الشعب اليمني في وجه العدوان الأمريكي السعودي، في مليونية جماهيرية غير مسبوقة جسّدت أنصع صور التلاحم والاصطفاف الوطني، حيث تقاطرت الجماهيرُ اليمنية من مختلف محافظات الجمهورية إلى ميدان السبعين الذي اكتظّت ساحتُه مع كافّة الخطوط المتفرّعة منه شمالاً وجنوباً وغرباً وشرقاً بملايين المواطنين، منذ مساء أمس الأول؛ للمشاركة في الفعالية المركزية للذكرى الثالثة للصمود بوجه العدوان.

كما كان للمرأة اليمنية دورٌ كبيرٌ إلى الرجال في مواجَهة صلف وعنجهية قوى العدوان والمرتزقة، حيث كانت حاضرةً بقوَّةٍ وبشكل لافت ومتميز خلال هذه الفعالية، وحمل المشاركون في الفعالية أعلامَ الجمهورية اليمنية والشعاراتِ واللافتاتِ المعبِّرة عن استمرار الصمود والتحَدِّي والثبات في وجه العدوان حتى تحقيق النصر العظيم بإذن الله.

وأرسل المشاركون من خلال هذه الفعالية المركزية العديدَ من الرسائل لدول تحالف العدوان الأمريكي السعودي وغيرها، أبرز هذه الرسائل هي استحالة كسر إرادَة الشعب اليمني الذي صمَّم على استقلال القرار اليمني ورفض الوصاية الخارجية والاستمرار في تحرير الأرض اليمنية من دنس الغازي المحتل مهما بلغ حجمُ التضحيات.

كما هي رسالةٌ أيْضاً لمن أيَّدَ وبارك العدوان الأمريكي السعودي وارتمى في أحضانه، للعودة إلى جادة الصواب وأن الوطنَ يتسعُ للجميع، خَاصَّةً مع ما يشاهدونه من ممارسات للمحتل في المحافظات الجنوبية من جرائم قتل واغتيالات وفوضى وانعدام للخدمات وغياب للمؤسّسات وما إلى ذلك.

الشعب اليمني يفاجئ العالم بمليونية صمود تأريخية

المسيرة : خاص

أهميـةٌ بالغةٌ نالتهـا الفعاليةُ جـرّاء ما احتضنته من الحشـود الكبيرة وَمـا حملته من رسـائلَ صريحةٍ وصارمـةٍ.. وقد جمعت كافةَ فئات الشـعب على بسـاط الميدان الأكبر في العاصمة.. وكان في مقدمة الحاضرين شخصياتٌ سياسـيةٌ واجتماعيـة.. لـذا حرصـت صحيفـةُ المسـيرة التي حضرت الفعاليةَ الكبرى بميدان السـبعين، عـلى إجـراء عـددٍ من اللقـاءات على هامـش الفعالية، وخرجت بالتالي:

المسيرة تستطلع آراء قادة الدولة وأعضاء الحكومة على هامش فعالية مرور ثلاثة أعوام من الصمود:

➤ بن حبتور: نشعر بفخر واعتزاز كبير بهذا الصمود الأسطوري غير الغريب على الشعب اليمني

➤ حامد: على الوفد الأممي أن يرى هذا الحشد ليعرفَ أين الشرعية الحقيقية

➤ عقلان: الحشود الجماهيرية أكدت لتحالف العدوان بأنه لن ينتصر ولن يحقّق أي شيء من أوهامه

➤ قطينة: الصمود الأسطوري للشعب اليمني أفشل كافة مخططات ومؤامرات العدوان ومن يقفون وراءه

شعبُ سلام لمن رغب بالسلام

كانـت البدايةُ مع رئيس الـوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور الـذي أَكَّـدَ على عظمة هـذا اليوم في حيـاة وتأريخ الشـعب اليمني العظيم الذي صمد لثلاث سنوات أمام مجازر وجرائم تحالف العدوان الأمريكي السعودي، وأعلـن من خـلال جماهـيره الغفـيرة اليوم اسـتعدادَه لمواجهـة تحالف العـدوان حتى لألـف سـنة إذا لم يتـم إيقاف هـذا الاعتداء الهمجي والسافر.

وقـال بن حبتور: نشـعر بفخر واعتزاز كبـير بهـذا الصمـود الأسـطوري، وَليس غريباً على الشـعب اليمنـي الوقوفُ بثبات وقوة في وجه العدوان؛ لأنَّه شـعبُ الإيْمَان والحكمـة، شـعبٌ لـه كبريـاء وشـموخ يعانق عنان السماء، كما أن هذه الفعالية المركزية ترسـل رسـالة مهمـة من خلال هـذه الحشـود المليونيـة لإخـوة الأعـراب بأنهم خدعوا العالَمَ كلَّه بأكاذيبَ وأباطيلَ ولكنها بعد مرور ثلاث سـنوات تكشّـفت وكُشف زيفُها.

وأَكَّـدَ رئيسُ الوزراء، أن حضورَ الشـعب اليمنـي إلى ميـدان السـبعين مـن جميـع المحافظـات والقرى ومن مختلـف المكونات السياسـية والاجتماعيـة برغـم صعوبـة الظروف الاقتصادية يجسـد رسالة واضحة أمـام دول العالـم ومنظّماتهـا الإنْسَـانية المختلفـة والوفد الأممـي المتواجِـد بصنعاء منذ أيام مفادُها نحن شـعبُ سلام لمَن رغب بالسـلام معنا ونحن شـعبٌ مقاوَمـة وتَحَدٍّ لمـن حاربنا واعتـدى علينا وبأنـه لا شرعيةَ للعـدوان ومرتزِقته والشـعب اليمني يطالب أشـقاءَه العربَ بوقف حربهم العبثية وعدم التدخـل في شـؤوننا، فنحن شـعبٌ قادرٌ على حل مشـكلاته الداخلية وخلافاته السياسية كما هو قادرٌ عـلى مواصلة الصمود والثبات مهما كلّفه ذلك.

الشرعية شرعيةُ الشعب

مديـرُ مكتب رئيـس الجمهوريـة، أحمد حامـد، أشـار مـن جانبـه إلى أن الشـعب اليمنـي يتطلـعُ إلى العزة والكرامـة والعيش الكريم بحريـة وعزة دون وصايـة من أحد، وأنه سيسـعى لتحقيق هذا الأمر مهما كان الثمـن، مضيفاً أن تلك هي رسـالة الحضور الجماهـيري المهيب الـذي يعكس مدى وعي أبنـاء شـعبنا اليمني بجميـع مكوناته، كما يعكـسُ مدى الإيْمَـان العميق لأبناء شـعبنا اليمني بعدالة قضيته واستشـعاره وإدراكه بخطـورةِ التقصـير في مواجهـة العـدوان الأمريكي السعودي، وهذا ما يدفعنا لاقتحام العـام الرابـع بـكل عزيمـة وبـكل اهتمام، متوكلين على الله ومعتمدين عليه وسـنكون في الأعـوَام القادمـة إن شـاء الله أكثـرَ قوةً وصلادةً وتماسُكاً بإذن الله.

ودعـا حامـد، الوفـدَ الأممـيَّ المتواجدَ في صنعاء لأن يرى الشعبَ اليمني العظيم الذي حضر إلى السـبعين ليعرفَ مَن هي الشرعية وأنها لهذا الشـعب اليمني الكبير الذي حضر ليعلـنَ كلمتَه ويُعليَ صوتَه أمـام العالم كله بأن الشـعب هـو صاحب الكلمـة وصاحب القرار.

مقبرةُ الغُزاة

من جانبـه، قال وزيـرُ الخدمـة المدنية طـلال عقلان: «إن الشـعبَ اليمنـيَّ يوجِّهُ رسـالتَه الواضحـة مـن ميـدان السـبعين ميـدان الصمود والثبـات والتحَـدِّي بأنه عـازمٌ لتحقيـق انتصـارات نوعيـة ودحر العـدوان في مختلـف الجبهـات، مؤكـداً أن قـوى العـدوان لن ينتـصروا ولـن يحقّقوا شَـيئاً من أوهامهم، واليمنُ مقبرةٌ للغزاة، وهذه المقولة تتجسَّدُ كُلَّ يوم وهم يعرفون ذلـك؛ ولذلك نصيحتُنا لهـم بأن كفوا أذاكم عنـا: «كفوا يدكم مـن التدخـل في أمورنا، دعونـا نَعِشْ في هذا البلد كمـا نريدُ نحن لا كمـاتريـدونأنتـم».

صمودٌ أفشل كافة المخَطّطات

أمّا محافظ صنعاء، حنين محمد قطينة، فاعتـبر الحشـدَ المهيـبَ في ميدان السـبعين بالعاصمة صنعاء في الذكرى الثالثة للصمود رسـالةً قويـةً للعالم بمُضي الشـعب اليمني قُدُماً في استمرار الصمود، وُصُولاً إلى تحقيق النصر الناجز.

وقال: إن الحشـدَ يَدُلُّ على حيوية الشعب اليمنـي ورفضـه المطلق لأية محاولـة للنيل من صموده أَوْ تأريخه وحاضره ومستقبله، وأنه مصممٌ على اسـتقلاله واستقلال قراره مهما كان الثمن.

وأشـار قطينـة، إلى أن إعـلانَ رئيـس المجلـس السـياسي الأعـلى لمـشروع بناء الدولـة في الولوج للعام الرابع من الصمود هـو الأسـاس للوصـول باليمـن إلى مـا يصبـو إليه أبناؤه من تقـدم ورفعة وعزة وشـموخ.

وأَكَّـدَ الشـيخ حينن قطينة أن الصمودَ الأسـطوري للشـعب اليمني أفشـل كافة مُخَطّطـات العـدوان ومن يقفـون وراءه، رغـم المعانـاة التـي كابدهـا من مجـازرَ وحشـية وحصـار خانـق لمصـادر حياته ومعيشـته. مشـيداً خـلال تصريحـه بالمشـاركة الفاعلة لأبناء محافظة صنعاء بمختلف مكوناتهم.

تراكُمُ خبرات

كذلك التقينا بمحافظ محافظة تعز، عبده الجَنَدي، والذي قال: «في الذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان، أدعو شعبنا اليمني العظيم أن يكونَ الصمودُ في العام الرابع أكثرَ وأكبرَ وأن يتم رفدُ الجبهات بالمال والرجال والعتاد أكثر مما كان في السابق، خَاصَّةً أننا نمتلك في هذا العام تراكُمَ خبرات اكتسبناها خلال الأعوَام الثلاثة الماضية، مستعينين بالله في الصمود والتصَدّي لقوى العدوان الذي يبدو في ظاهره بأنه قوةٌ مقتدرة ولكنه في باطنه قوة ضعيفة.

كما وجّه الجندي رسالةَ شُكر وتقدير إلى أبناء محافظة تعز الذين حقّقوا رقماً قياسياً في الحضور إلى ميدان السبعين، سواء النازحين في صنعاء والنازحين في مختلف المحافظات أَوْ العاملين في مختلف المحافظات، والذين حقّقوا رقماً صعباً في ميدان السبعين.

صدر الكتاب باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام 1982 من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:

اليهود وراء كل جريمة: تهويد أوروبا والسيطرة على ثرواتها

الحلقة الثامنة

في كتاب «اليهود وراء كُلّ جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يسلِّطُ المؤلفُ الضوءَ على الأمور التي لم تكن واضحةً من أساليب اليهود للسيطرة على العالم، مستخدمين كافة الوسائل القذرة والجرائم التي لم يكن يدرك الناسُ أن اليهود يقفون وراءَها للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على العالم وثرواته، مؤكداً أنه ما سيكشفه في الكتاب سيصدم القراء؛ نظراً لعدم قدرة الكثير منهم على استيعاب خُبث اليهود من تلقاء أنفسهم.

في ترجمة الكاتب وفق موسوعة ويكيبيديا هو باحثٌ كندي وأستاذ جامعي اختص بالعلوم وبالآثار القديمة. وقد قضى فترة بفلسطين ودرس بالجامعة (العبرية) في القدس المحتلة وسبق له أن عرض القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها وأثبت (بطلان الحق التأريخي لدى اليهود) وبشكل علمي موثق وببراعة نرى من خلالها الصدق والتعلق بالحق والعدالة.

ونظراً لأهميّة محتوى الكتاب، تقومُ صحيفةُ المسيرة بنشره في سلسلة حلقات معتمدة على النسخة المترجمة والصادرة في عام 1982 عن دار الكتاب العربي في بيروت والذي تولى شرحه والتعليق عليه باللغة العربية الكاتب والمؤلف العراقي «خير الله الطلفاح».

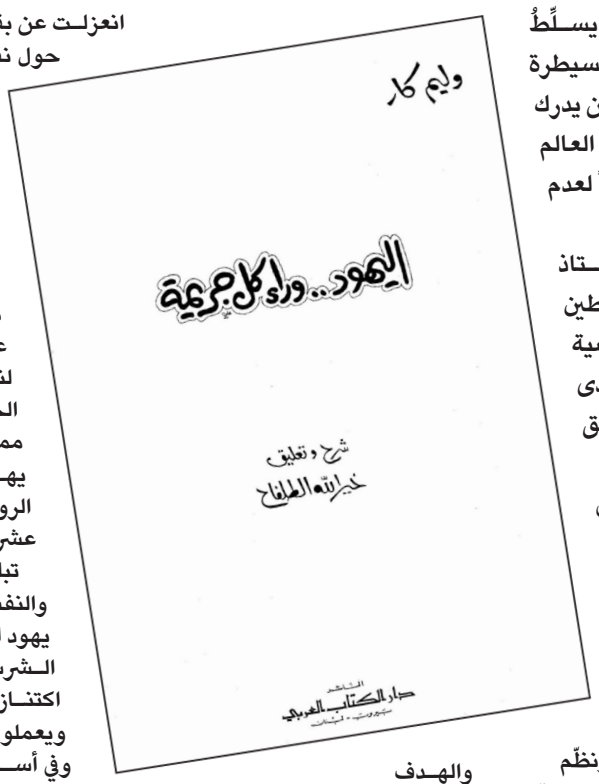

المسيرة: خاص

الثورة الانكليزية

. تدركُ قوى الشر كُلّ الإدراك أن السبيلَ الوحيدَ للوصول إلى السيطرة المطلقة على العالم وبالتالي تأسيس دكتاتوريتها المادية الإلحادية الشاملة هو تحطيم كافة أنظمة الحكم الأَخْلَاقية والشرعية من ناحية، وتدمير الأديان المنظمة من ناحية أُخْرَى.

وقد أقرت هذه القوى لبلوغ هذا الهدف نهجها القائم على إثارة المشاحنات والأحقاد بين شعوب العالم والتحريض على العدوان والاحتلال والحرب والعمل على نشر الفوضى وتهديم الدعائم الخلقية داخل المجتمعات والشعوب، وتشجيع الانحلال الخلقي، والفساد، وهكذا جرّت العِرقين السامي والآري في الماضي إلى عداء مرير لم يخدم سوى الأطماع الخفية للقادة الالحاديين والماديين لهذين المعسكرَين.

ولو تمكن العِرقان السامي والآري من الحفاظ على إيْمَانهما الأصلي بالتعاليم والوصايا الإلهية لَمَا تمكنت قوى الشر أبداً من تحقيق مآربها الخبيثة الدفينة.

تشيرُ صفةُ الآريّة إلى مجموعة اللغات المعروفة باسم اللغات الهندية الأوروبية أَوْ الهندية الجرمانية، وتنقسم هذه المجموعات إلى شعبتين: الشعبة الأوربية أَوْ الغربية، والشعبة الشرقية التي تشتمل على بعض اللغات كالآرمنية وغيرها، وتشترك اللغات الآريّة جميعُها بصفات مشتركة من حيث قواعدها ومفرداتها التي تدل على أصلها المشترك.

ولكن كلمة آريّ تدل في الواقع على معنى آخر في أوروبا من حيث دلالتها التأريخية ومعناه سيد الأرض الجرماني، ويعود الأصل في هذا المعنى إلى أن معظم زعماء المجموعة الآريّة في أوربا كانوا من البارونات أي سادة الأرض الذين اعتادوا على إحاطة أنفسهم بقوىً مسلحة قوية لحمايتهم وحماية ممتلكاتهم، وقد تحدّر سادة الحرب الآريّون من سلالات هؤلاء البارونات ونظّم سادة الحرب هؤلاء بدورهم النازية، كما استخدموا الفاشستية ومعاداة السامية القائمة على أساس عرقي لخدمة مآربهم والمضي في تحقيق مخططاتهم الهادفة إلى إخضاع العالم للعرق الجرماني.

انحدر أجدادُ الآريّين إلى أوروبا قادمين إليها من بلاد أُخْرَى كهضبات بامير الآسيوية في أزمنة سحيقة غابرة وعروقهم الرئيسية التبتنية والرومانية والسلافية، أما الأتراك والهنغاريون والاقلانديون والباسك فهم جميعاً ليسوا آريّين.

أما المجموعة السامية فتنقسم من ناحيتها إلى فرعين: يشتمل الفرع الأول منها على الشعوب الآشورية والفينيقية والآرامية والعبرانية، ويشتمل الفرع الآخر على العرب وعلى الأفخاذ الأثيوبية، ويأتي العرب في المقام الأول بين الأجناس ويشغل العبرانيون مركزاً متوسطاً بين العرب والآراميين.

ونحن نطلق اليوم اسم اليهودي بصورة مبهمة على جميع الناس الذين اعتنقوا يوماً ما الدين اليهودي، على أن الواقع هو أن الكثير ممن اعتنقوا الدين اليهودي هم من سُلالة الهيروديين المنحدرين من الأيدوميين ذوي الدم التركي المغولي.

وأهمُّ ما يعنينا في هذا الموضوع هو أنه وجدت دائماً بين زعماء اليهودية كما هو الأمر بالنسبة لزعماء الآريّين، وجدت نواةٌ صلبةٌ صغيرةٌ مشكّلة من أشخاص إلحاديين ذوي أطماع مجنونة يدّعون اليهوديةَ أَوْ المسيحية بالنسبة للآريّين بصورة ظاهرية، أما في الواقع فهم لا يدينون بأية عقيدة دينية ولا ينتمون بولائهم إلى أية أمة، ولكن ذلك لا يمنعهم من استخدام القوميات والمبادئ الوطنية؛ سعياً وراء أهدافهم التي تتلخص في الحصول باستمرار على المزيد من السلطان السياسي والاقْتصَادي.

والهدف النهائي لهؤلاء الزعماء جميعاً واحد.. فهم مصممون على الوصول إلى السيطرة الكاملة على اقْتصَاديات العالم وثرواته الطبيعية وأيديه العاملة، بالتالي تحويل العالم بأسره إلى دولة واحدة دكتاتورية لا تدين إلا لإله واحد هو الدولة.

شرعت العروقُ غيرُ السامية وغير التركية في التوافد على أوروبا قادمةً من آسيا منذ القرن الأول للميلاد عبر الأراضي الواقعة شمال بحر قزوين، ويُطلَقُ على هذه الشعوب الوثنية اسم الخزر، وقد استقروا في أقصى الشرق من أوروبا، حيث شكّلوا مملكة الخزر القوية ثم بسطوا سلطانهم شيئاً فشيئاً بواسطة الغزوات المتكررة حتى سيطروا في نهاية القرن الثامن للميلاد على معظم المناطق الواقعة في أوروبا الشرقية غرب جبال الأورال وشمال البحر الأسود.

وقد اعتنق الخزَرُ اليهوديةَ حينذاك، مفضلين إياها على المسيحية والإسْلَام، وبنوا الأكنسة والمدارس لتعليم الدين اليهودي في سائر أنحاء مملكتهم، وقد تمكّن الخزر إبان ذروة قوتهم من إخضاع ما يزيد على عشرين شعباً وقبيلة وفرضوا الجزية عليهم.

وعاشت دولتُهم قرابة خمسمائة عام حتى سقطت في نهاية القرن الثالث عشر للميلاد على أيدي الروس الذين انحدروا إليها من الشمال في نهاية القرن العاشر للميلاد وحاربوهم وانتصروا عليهم بنتيجة حروب طويلة ذاب على إثرها كيانُهم واندمجوا في الكيان الروسي، لكن جذوةَ الحقد استمرت تتقد منذ ذلك الوقت في قلوب كهنتهم وتغذى أحلام الثأر والانتقام حتى صارت عندهم على مر العصور عقيدةً متأصلةً قوامُها البُغضُ المرير وحب التدمير والإيذاء.

وقد طبعت هذه العوامل وجود الجالية اليهودية الروسية التي انعزلت عن بقية الشعوب وتقوقعت حول نفسها في مجتمع مغلق غريب يعشعش فيه جوٌّ ثقيل من الكراهية والبغضاء، وكان من الطبيعي والحالة هذه أن ينظر الشعب الروسي إليهم نظرةَ نفور وتخوف، مما زاد الشقة تباعداً على مر السنين، وتفسر لنا هذه الأحداث السرَّ الخفي في وجود عدد كبير ممن يُطلق عليهم اسم يهود داخل الامبراطورية الروسية منذ القرن الثالث عشر للميلاد.

تبلورت عقيدة البغضاء والنفسية الحاقدة هذه لدى يهود الخزر في عقلية الجشع الشرس التي دفعتهم إلى جعل اكتناز الذهب هدفاً لحياتهم ويعملون من أجله وبأية وسيلة وفي أساليب الربا الفاحش التي اشتهروا بها، كما تبلورت أحلامُ الانتقام لدى كهنوتهم الأعلى من ناحية أُخْرَى في مخططاتهم الرهيبة وفي حركاتهم الثورية التي بقيت كامنة في قلوبهم منذ القرون الوسطى حتى انفجرت في ثورة أكتوبر الحمراء الدامية عام 1917م.

لقد تعرض يهود الخزر خلال هذه الحقبة من التأريخ إلى حملات اضطهاد عديدة من قبل الجماهير المسيحية الروسية، بيد أن المسؤول الأول عن ذلك هو مجمع اليهود الأعلى المكون من رؤوس الكهنوت وأتباعهم الدائمين الذين يطلق عليهم جماعة المرابين؛ لأنَّ هذا المجتمع هو الذي أثار الكراهية ضدهم بسبب العقلية الحاقدة التي زرعها في نفوسهم والعزلة التي طوقهم بها وعزلهم عن الغير، وأساليب الربا الفاحش التي جمع المرابون عن طريقها ثروات طائلة غير مشروعة.

ويكشف لنا التأريخ تفاصيل أحداث الحقيقة الصارخة تلك، وهي أن المجمع اليهودي الأعلى أقدم على تصرفاته هذه عن دراسة وروية؛ سعياً وراء هدف معين هو استغلال الحقد الذي تأجج في نفوس اليهود بسبب الاضطهادات التي يثيرها مجمعهم الأعلى عن عمد وتقصد لتحويلهم إلى آلات طيعة لا تتورع عن شيء وتقبل فكرة الدمار المنهجي والايذاء المقصود!.

لم يتغير هذا الأسلوب التآمري عند اليهود مطلقاً منذ أجيال سحيقة عاشتها المؤامرة، وقد حمل مجمع النورانيين ذلك الحقد معه عبر العصور وعبر القارات، وكان رؤساء كهنوت الشر هؤلاء وشركاؤهم من المرابين هم الذين تصدوا للرسل والأنبياء وحاربوهم كما حاربوا كُلّ مصلح وحركة إصلاح، وهذا ما يذكره تأريخ نشوء الأديان السماوية وسيرة الرسل والأنبياء، ويبرهن لنا ذلك على استمرار المؤامرة العالمية عبر القرون ومنذ الأزل وتناقلتها أجيال النورانيين جيلاً بعد جيل، وتتوافر لدينا الأدلة الكافية على صحة ذلك إذا نظرنا إلى أحداث التأريخ نظرة فاحصة وربطنا الظواهر المتشابهة فيما بينها في الماضي والحاضر.

ولعلَّ الظاهرة الأولى التي تلفت النظر هي مجمع المرابين اليهودي في الامبراطوريات والدول الكبرى والمزدهرة على مر التأريخ كالامبراطورية الرومانية قديماً والولايات المتحدة الأمريكية حديثاً.

ولو بدأنا بالإمبراطورية الرومانية لوجدنا أن الفيلسوف والمصلح الشهير شبيكا الذي عاش من أربع قبل الميلاد إلى خمس وستين بعده قد مات؛ لأنَّه حاول فضح النفوذ اليهودي الشرير الذي توصل إليه المرابون اليهود الذين تسربوا إلى روما، وكان شبيكا قريباً لنيرون وعندما أَصْبَح هذا إمبراطوراً لبث الفيلسوف مستشاراً له وصديقه المخلص.

ولكن نيرون لم يلبث أن تزوّج (بوبيا) التي كانت أداة طيعة بيد جماعة المرابين واستطاعت أن تخضع الإمبراطور نيرون لنفوذها، وهكذا تحول نيرون إلى أشد من حكام التأريخ قسوة وشؤماً وانحدرت شخصيته إلى درك من السفالة واللؤم قريب من الجنون، بحيث أَصْبَح لا يعيش إلا للتحطيم والتعذيب وسفك الدماء وأخذ يرتع علناً في بحر من الدماء والشهوات الخسيسة وفقد شبيكا بالتالي كُلّ تأثير عليه، وعندما فقد الأمل من إعادته إلى صوابه أخذ يهاجمه ويفضح للشعب مخازي المرابين ونفوذهم الشرير لدى نيرون، مما حدا بهؤلاء أخيراً إلى مطالبة نيرون بالقضاء على شبيكا، ولم يجرؤ نيرون على تنفيذ ذلك علناً خشية هيجان الشعب الذي كان متعلقاً بالفيلسوف شبيكا ولكنه أجبره على الانتحار بنفسه!.

كانت تلك أول حالة شهيرة أجبر المرابون شخصية شرعت في إثارة المتاعب بوجودهم على الانتحار، ولكنها لم تكن الحالة الأخيرة، إذ سوف نجد عبر التأريخ عديداً من قصص الاغتيال أَوْ جرائم القتل أضفي عليها طابع الانتحار أَوْ الصدفة.

ولعل أروعَ مثال على ذلك نجده في تأريخنا المعاصر هو: في عام 1945م تم إقناع جيمس فوريستال وزير الحربية الأمريكية بأن هناك جماعةً من سادة نيويورك الأمريكيين يشكلون خفية جماعة واحدة مع أصحاب البنوك العالميين الذين يسيطرون على ماليات فرنسا وانكلترا وغيرهما، كما حاول بعد تفحّصه لبعض الوثائق إقناع الأمريكيين بذلك، ولا نعلم ما إذا كان قد فشل وانتحر نتيجةً ليأسه أم قد اغتيل من قبل بعض الجهات لإطباق فمه إلى الأبد، ثم البست الجريمة لباس الانتحار..

وفي التأريخ شواهدُ عديدةٌ على جرائمَ كبرى زُوِّرت وأضفي عليها طابعُ الانتحار وذلك في بلدان عديدة من العالم.

عام الحسم

زينب الشهاري

لا يمكـنُ وَصْـفُ إحسـاسِ أن تكـونَ جزءاً من حشـودٍ بشريةٍ ضخمة تنبِـضُ جميعُها على وَقْـــعِ ذات الحـروف (ي م ن) ويحرّكهـا ذاتُ التوجه، وَتهتـف بنفس الكلمات وتختلجها ذات المشـاعر، فنحن جَميعاً عشـنا نفسَ التفاصيل، تشـاركنا نفـس الأعـوام وَالشـهور وَالأيَّـام، تشاطرنا ذاتَ الألم لفقد أحبائنا وَعايشنا نفس الوجع عـلى ما أصـاب بلدنا من خـراب وَدمار، تقاسمنا ذاك الصبر وَذاك الصمود معا.

زففنـا قوافـلَ الشـهداء العظمـاء، وارينـا جثامينهم الطاهرة وَتقاسمنا نفس العهود بأن نسـتمر في دربهم، عشـنا نفس المشـاق وكابدنا نفسَ الشـدائد وَتحدينـا كُلّ الصعوبات معاً، ها نحن اليـوم يجمعنا ذلك الحُـب الكبير، فخرجنا بالملايين نـصرخ وَنصدح بآيات التحدي وَالحرية وَالكرامة وَالشـموخ وَالعزة وَبأننا سنظل جنوداً مجنّدة تحت راية اليمن، خرجت المواكب الغفيرة إلى ذات الوجهة، تلبي ذات النداء وَتستجيب لذاك القائد العظيم وَلهذا الوطن العزيز.

خرجنـا وَكُلٌّ يسـبق الآخـر يدفعـه الشـوق ليلـون لوحة اليمـن بألوان الصمـود وَالتضحية وَالعنفـوان وَالفداء، في هذا الصباح الذي اسـتمد شروقـه من بهـاء طلعتهـم وَخطف نـوره من ضيـاء أرواحهـم، خرجنـا نـصرخ بأعلى صوت وَنسـمع كُلّ الدُّنَـا بأنـا اليمنيـون الذيـن لـن يغيرَهم حقـدُ الحاقدين وَلا تآمـر المتآمرين وَلا أطمـاع الطامعين، سـنظل صامديـن في محراب جهادنا المقدس، سـتظل قضيتنا الأولى وَالأخيرة هي نصرة الإسْـلَام وَمقارعة البغـاة وَالظالمين، صككنـا مواثيقَ معمـدةً بالدماء بأن لا يمسـك سوء يا وطن وَنحن بين ظاهريك.

وَفي عـام النـصر هـذا كانـت صواريخُنـا الباليسـتية هي ترجمان ثباتنـا، وَقوتنا وَعزمنا اللامنقطـع، اليـوم يخيـم الرعب عـلى الظالمين وَيسـيطر الجزع وَالعجز على نفوسـهم، خابت كُلّ مساعيهم وَفشلت كُلّ مخططاتهم وَانهارت كُلّ آمالهـم، وَباتـوا أكثـر يقيناً بـأنْ لا قوة على الأرض تسـتطيع هزمنـا أَوْ إخضاعنـا، ما زالوا يكابـرون رغـم تسـليمهم بهزيمتهم وَفشـلهم المدوي، لكـن قُدِّرَ أن تكون نهايتهم القريبة على أيدي المؤمنين الصادقين من اليمنيين.

يـومٌ تأريخيٌّ عاشـته اليمن وَشـهد تفاصيلَ سـاعاته الثورية المليئـة بالعنفوان وَالشـموخ وَالتحدي كُلّ الشـعب اليمني الذي عاش لحظات فارقة استنشـق فيها معاني الحريـة وَالكرامة وَالانتصـار الذي صنعه مـن التضحيات الكبيرة وَمـن ثلاثة أعـوام من صبر وَصمـود وَمعجزات فاقت كُلّ وصف.

وَها نحن نبدأ عاماً جديداً، عامَ حسـم وَنصر خطّـت أولى كلماتـه صواريخُنا الباليسـتية وَلا زالـت الأيَّامُ حبلى بالمزيد وَالمزيد مـن المفاجآت، فلا تـزح ناظريك عنّا أيها العالم، فعامُ الحسـم قد بدأ.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

بريطانيا تطل برأسها رديفاً لأمريكا

متقدمة ضمن أقرب دوائر الحزام الأمني الخـاص بتلـك البلـدان أَوْ عـلى تخـوم أهمّ مصالحهـا الاسـتراتيجيةِ، وكـذا العمل على السيطرة على المضائق العالمية الهامة، وعلى وجـه الخصوص مـا يرتبط منهـا بخطوط تصدير شحنات النفط.

أمـا المحـورُ الثالـثُ فهـو ما أُطلـق عليه «مشروع الـشرق الأوسـط الكبـير»، وبناءً عليـه وفي ضـوء تصـدُّر بريطانيـا الكامـل لواجهـة التعاطـي الغربـي مـع مفـردات الملـف اليمنـي في المرحلة الراهنة الموسـومة بمحـاولات ميدانيـة لاهثة لتنفيـذ ما أمكن من 2216 عـلى الأرض، مثـل إقامة مناطق عازلة في الساحل الغربي (يلاحظ فيها البدء بالعمـل عـلى تهجـير السـكان) ومحاولات مشـابهة بأقـصى الشـمال، إلا أنها-بفضل اللـه- كانـت أكثـرَ فشـلاً، يضـافُ إلى ذلك تصاعُـدُ العمـل الدبلومـاسي والتحـرّكات الدولية مدفوعة الثمن مؤخراً بشـأن سلاح الردع وَتلاعـب بريطاني بقوانين الاشـتباك المحدود؛ بغية إعادة رسم مسارات التقاسم والتفاهم في الجنوب المسلوب بحسب ما هو موجود فعلياً على طاولة المزاد الاسـتعماري من العطاءات الأعرابية وَبما لا يتعارض مع المصالـح الاسـتراتيجية وأولويات النشـاط المسـتقبلي القـذر، وهـذا بالطبـع لا يقلـل إطلاقـاً من الـدور الأمريكي بقدر ما يشـير إلى توقُّـد العلاقـة التبادُليـة الخَاصَّـة بين الدولتين (أمريكا وبريطانيا)، بل ويجعلهما أقربَ ما يكونان لفريقِ مصارعة مكون من شـخصين، يكون أحدُهمـا معنيـاً بالإلهاء والتضليـل (والعـراك أيضاً)، بينمـا يرتكب الآخـر عـشراتِ المخالفـات في قتـال متعدد الأطـراف خـارج الحلبـة.. وعليـه فلم يكن مفاجئـاً التوقيـعُ عـلى عقـود شراء أسراب طائرات التايفـون الجديدة في الوقت الذي لا يمكن اسـتبعاد عقد صفقات تشـمل حتى التداعيـات غـير المادية لزيارة بن سـلمان (اسـتغلال التظاهـرات الاحتجاجيـة لرفع مسـتوى الابتـزاز؛ بدعـوى تغطية سـخط الشارع البريطاني وما شابه).

وفي ذات الإطـار، إقليميـاً صـار معلومـاً أن السـعودي والإماراتي لا يملـكان القدرة على اتخاذ قـرار إيقاف الحـرب، وعليه فإنّ إسرائيـلَ بإمكانها في هذه الحـرب الصمودُ حتى آخر جندي سعودي أَوْ إماراتي بخلاف حالهـا خـلال حـرب تمـوز 2006م حـين سـارعت إلى إيقاف العدوان على لبنان خوفاً من تداعيات اسـتهدافِ المقاومة الإسْـلَامية لعُمق الجبهة الصهيونية الداخلية.

وفي ذات السـياق فـإنّ الـروسَ لا يهمهم الأمـر، إلى حـد اتخاذ قـرارات كبرى بشـأن اليمن، فهم قد أخذوا ويأخذون حصتَهم من كعكة نفط الأعراب وَمن أموال آل سعود عبر صفقات تسليح بالمليارات وأشياءَ أُخْـرَى؛ لذلـك -فيما يخـص الشـأن اليمنـي- كان الفيتو الروسي أواخر الشـهر الفائت عرضياً في سـياق الدفاع عن حليف أساسي هو إيران في معركة أساسية بالنسبة له.

وعلى كُلِّ حال فإنّ شجونَ التفاصيل عادةً مـا تكـون مليئـةً بالتفرّعـات والاحتمالات المتوالـدة، لكن الخلاصـة العمليـة تكمُنُ في التمسّـك بمفاعيـل المنطلقـات الأساسـية، وهـي جهود بنـاء وتثبيت دولة المؤسّسـات جنبـاً إلى جنـب مـع جهـود رجـال الرجال في ميادين الثبـات والصمـود، ولذلـك قـوة تأثيرية كبيرة سـوف تُسهِمُ قطعاً في تطويع اشتراطات ومماطلات الخَارج المتواطئ.

وبنـاءً عليـه يمكـن القـول: إن المعركـة الراهنـة -وهـي معركة عسـكرية مصيرية ومهمـة جداً- تتطلب تظافـر الطاقات لرفد مقومات العمل المؤسّسي عموماً، واستكمال مرتكـزات انطـلاق المؤسّسـة العسـكرية مالياً وبشريـاً وإيْمَانياً عبر توحيد الطاقات الاقْتصَاديـة والسياسـيّة والمجتمعيـة وتفعيلهـا بالقـدر المسـتطاع باتجـاه صـد العدوان ضمن إطار الخطط الرسمية لوزارة الدفاع ومسـارات الدفع والتحشـيد الموازية من خلال التركيز على المجالات الأكثر أهميّة وفقاً لأولويات ومتطلبات المرحلة.

صورة الفلسطيني والجزائري في فرنسا

كرد فعل ضـد الآخر (المسـلم) وبنزوعه الحالـم لتأكيـد «أنـاه» بصـورة أقـوى، كان بحاجـة إلى شـيطنة صـورة المسـلم، وتقديمه بمتخيّل نموذجي للعنف والشبق، والفسـاد، والشـذوذ؛ لهذا كانـت الصورة المتخيلة للمسـلم / العربي رأسـمالاً رمزياً يستقي منه تحشيدَه لشن حروبه؛ بغرض التحكـم بالجغرافيـا والنـاس في المنطقـة العربية والإسلامية.

لقـد كانـت الحـروبُ الصليبيـة إعـادةَ تأويل للمسـيحية بطرق لم يكن المسيحي باختـلاف كنائسـه متعـوداً عليهـا، أو مستأنسـاً بهـا. -الغرب المتخيـل – محمد نـور الدين أفايـة –المركز الثقـافي العربي- 2000م.

وكذلـك هـي الصهيونيـة: إعـادة إنتاج وتأويل لليهودية، بطرق تأليفية أسطورية جديدة. شكّلت حالة توافق والتقاء مصالح مع الغرب ومشاكله العنصرية مع اليهود، واليهودية.

دمّـر الجيـشُ الفرنـسي المنـازلَ تدميراً كاملاً في الجزائر إبان حرب الثمان سنوات، التي قادت فيها جبهـةُ التحرير الجزائرية حركةَ التحرر والثورة في الجزائر.

اشـتركت كتائـبُ فرنسـية بأكملهـا في أعمال النهب والحرق والقتل، كانت أعمال القتـل عمياء، ولجـأوا إلى الإعـدام بغـير محاكمـة، وإلى أعمال التعذيب، وبشـهادة مـن الجنـود الفرنسـيين، كمـا تـورد ذلك (مارلين نصر) في كتابها سابق الذكر.

يقص أحدُ الجنود الفرنسـيين كيف يتم تعريضُ المسـجونين الجزائريين للشـمس، ويتركون معرضين حتى الموت عطشاً.

ولجـأ الجيـشُ الفرنـسي إلى القتل، حتى أنـه لا توجـدُ عائلـة واحـدة في الجزائر لم يُقتل أحدُ أبنائها بواسطة الجيش الفرنسي وعصابات المستوطنين الفرنسيين.

كان يتـمُّ إعـدامُ مئـات الجزائريـين مقابـل فرنـسي يُقتل. في تماثُلٍ مع سـلوك الكيـان الصهيوني بفلسـطين. فالاحتلالُ الاستيطاني يشترك في خصائصه وأساليبه ونهجه.

في قسـنطينة قُتل مائة من أفراد الجيش الفرنسي والمستوطنين الفرنسيين فكان أنْ عملَ الجيش والمستوطنون على قتل عشرة آلاف جزائري بدلاً عنهم!.

ترتب على حرب الثمان سنوات التحررية في الجزائـر مقتـلُ 30 ألفـاً مـن الجيـش الفرنـسي، وفي مقابلهـم قتل الفرنسـيون مليوناً ونصفَ مليونَ من الجزائريين.

لهـذا ليـس مسـتغرباً أن تُقَـدِّمَ بعـضُ الكتـب التعليمية الصادرة عـن بعض دُور النشر في فرنسـا، إسرائيل لطـلاب المرحلة الثانوية بصورة من نبتت في أرض فلسطين بشـكل طبيعـي وتأريخي، لا عبر سلسـلة من الهجرات من أصقاع الأرض!.

وتبدو فلسـطينُ ما قبـل 1948م في هذه المقررات وكأنها خاليةٌ من السـكان، وأنها استعادةٌ للحقوق التأريخية لليهود!

لا تشـيرُ النصوصُ التعليمية إلى الموجات المتتاليـة مـن المهاجريـن اليهـود، ولا إلى استعمارهم واسـتيطانهم للأرض وتشريد الفلسـطينيين منهـا. بـل يتـم اسـتخدامُ مصطلح «السـكان الأصليين» أو «الأهالي» للفلسطينيين، بذات الاستخدام الذي أطلقه الفرنسيون على الجزائريين، و الأمريكيون على الهنود الحمر، مما يوحي أن «السكان الأصليـين» أقليـة، وسـتتلاشى مـع الزمن بالإبادة والقهر، والنفي.

تحـرص النصـوصُ الدراسـية للمرحلة الثانويـة في بعـض مطبوعـات دُور النشر الفرنسـية على وصـف المجتمـع اليهودي في فلسـطين بالمجتمـع الديناميكـي، الذي يستخدمُ ميكنة وأساليب زراعية حديثة، في مقابل تخلف العرب في الجزائر وفلسطين!

لا تذكُرُ هذه النصـوصُ «حالة اللامبالاة والفـوضى والتأخّـر ولكن من السـهل على القـارئ التلميـذ أن يفترضُهـا؛ لأنهـا هي الصـورة المتعـوَّدة ذات القالـب المعـروف التـي يُنعَـتُ بهـا الأهـالي الأصليـون مـن سـكان المسـتعمرات في الكتب المدرسية».. ص-225صورة العرب والإسـلام في الكتب المدرسـية الفرنسـية –مركـز دراسـات الوحدة العربية- 1995م.

مطار جهنم

معاذ الجنيد

(ولن ترضى اليهودُ ولا النصارى)

عن الأنصارِ مُذْ رفعوا الشعارا
عن (اليمنيِّ) مُذْ وجدوهُ حُرَّاً
يُعادي كُلَّ طاغيةٍ جهارا
لهذا حاربوا شعبي مِراراً
وأرهقَهُمْ بعزَّتِه مِرارا
وسِيقَ المُجرمونَ كأنَّ أرضي
غَدَتْ لجهنم الكبرى مَطَارا
سنيناً ينشدونَ دخولَ (نهْم)
وقد دخَلُوا نعمْ ... لكنْ أُسَارَى
علينا يعتدونَ .. وكُلُّ عَينٍ
تُراقبُ في (الرياض) الإنهيارا
تعازينا .. إلى من حاصَرُونا
وباستبسَالنا اختنقُوا حِصَارا !

× × ×

على ضرباتِ (أمريكا) أفقَنا
وقد قصَفَت كعادتها الصغارا
علينا أقبلت بنعاجِ (نجدٍ)
وأدخلت (الإمارات) انتحارا
وما اعتادَ الرُعاعُ لخوضِ حربٍ
أشدُّ حروبهم .. كانت شِجَارا
بجبار السماوات اعتصَمنا
وأبدينا لما جمعوا احتِقارا
فآوانا وأيَّدنا بنصرٍ
وعزَّزنا بجيشٍ لا يُجارَى
ثباتُ المؤمنين بيوم (بدرٍ)
صنعنا منهُ صاروخاً ونارا
وأصبحنا نُسيرُّ طائراتٍ
بأيدينا المُباركةِ اقتِدارا
وحتى الجوّ لَغَّمناهُ موتاً
فساءَ لكلِّ طائرةٍ قَرَارا
وصاروخيَّةٌ عُظمى .. عليها
تجنَّحَ كلُّ (بُركانٌ) وطارا
وحلَّقت (الزلازلُ) وهيَ أرضٌ
وذوَّبنا المسافاتِ اختصارا
على (إسرائيل) نصنعها زوالاً
متى ما حدَّدَ اللهُ المسَارا
وإنَّا في (أبوظبي) و (نجدٍ)
نُجرِّبُها .. ونُرسلها اختِبارا

× × ×

برايةِ (صادق الوعد) انطلقنا
فأذهلنا الوجودَ بنا انبِهارا
كأنَّا الآن بالحرب ابتدأنا
وقد شبعوا انهزاماً وانكسارا
ألسْنَا اليوم نحتفلُ انتصاراً ؟
وينطفئُ العِدا ذلاً وعارا !!
فكُوني يا سنين الحرب دهراً
فإنَّا نقتلُ الدهرَ انتظارا
وإنَّا جاهزون لألف عامٍ
صموداً واجتياحاً وانتشارا
إذا احتشَدت قبائلُنا لأمرٍ
إليها الكونُ سَلَّمَ واستدارا
على الدوَلِ اللقيطةِ إن نفَرنَا
أعدناها كما كانت .. غُبارا

× × ×

يمانيون .. بالله ارتبطنا
وللقرآن أصبحنا مَدَارا
وفي نهجِ الإمام (عليٍّ) سرنا
أيُهزمُ من بهذا النهج سارا ؟
رآنا الشرُّ تهديداً عليه
وما كَذَبَتْ رؤاهُ بما أشارا
شديدُ البأس أنزلنا عذاباً
وغاشيةً عليهم وانفطارا
وإنَّ الساعة اقتربت عليهم
وجاءَ الأمرُ .. والتنُّورُ فارا
ولن يقِفَ النفيرُ العامُ إلا
وقد صارت ممالكهم قِفارا

× × ×

رعانا الله من شعبٍ عظيمٍ
أعادَ لدينِ أُمَّتِه اعتِبارا
بنور الله واجَهَ ألفَ جيشٍ
بمفردِه .. وأنهكَهُم دمارا
ولم يشحذ من (اسطنبول) خيلاً
ولا للسيف من (موسكو) استعارا
بفضل الله جلَّ .. ولا سواهُ
وحيداً ضدَّ حلفِ الشرِّ ثارا
أظُنُّ إرادة الرحمن شاءَت
لهذا الشعب أن يصِلَ الجِوارا
فيلقى الثائرون به خلاصاً
وتقتبِسُ (المنامةُ) منهُ نارا

× × ×

يمانيون .. نملكُ ما أردنا
ونحتكرُ البطولات احتكارا
جعلنا الموت جندياً لدينا
وعزرائيل أصبح مُستشارا
وروَّضنا العواصفَ حين هبَّت
وللأعداء سَجَّرنا البِحارا
وعند الردِّ نعدلُ إن قصَفنا
فلا نُبقي لعاصمةٍ مَطَارا
إذا هَجَمت على وطني بلادٌ
دخلناها بَياتاً أو نهارا
كِبارٌ تعرفُ الأزمانُ أنَّا
تعوَّدنا بأن نحيا كِبارا
فلا نختارُ غير العزِّ دِرباً
ولا نرضى سوى الفردوس دارا
إذا ذَكَرَ اسمنا التاريخُ صلى
على المختار عزَّاً وافتِخارا
صلاةُ الله يا دنيا علينا
ونحنُ نطوفُ في (البيت) انتصارا
ونحنُ نُجَدِّدُ الإسراءَ فتحاً
(ولن ترضى اليهودُ ولا النصارى)

بدء التصويت في الانتخابات الرئاسية المصرية وسط دعوات للمقاطعة

المسيرة : متابعات

توجّه الناخبون في مصر، أمس الاثنين، إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها مرشحان هما الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي وموسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد.

وبحسب وسائل الإعلام المصرية فإنه يحق لنحو 59 مليون ناخب التصويت في الانتخابات التي تجرى على ثلاثة أيام.

ومن المقرر إعلان نتائج الانتخابات في الثاني من أبريل المقبل، وإذا لم يفز أيٌّ من المرشحين بنسبة 50+1 ستجرى جولة إعادة في 24 من الشهر ذاته.

ويسعى السيسي للفوز بولاية ثانية، في الوقت الذي دعا معارضون إلى مقاطعة الانتخابات، خَاصَّة بعد الأحداث التي استهدفت مرشحين للرئاسة كانوا سيخوضون منافسة الانتخابات ضد السيسي، قبل أن يتم استبعادُهم في ظروف غامضة يعتقد المعارضون انها من ألاعيب السيسي.

وعشيةَ الانتخابات، جابت حافلاتٌ وسط القاهرة تحمِلُ مكبراتِ صوت تنطلق منها أغانيَ تحث الناخبين على التوجه إلى لجان الاقتراع.

ولصقت على الحافلات التي تتبع محافظة القاهرة لافتات تحمل شعارات مثل «خليك إيجابي» و«شارك في انتخابات الرئاسة 2018».

ورفعت قوات الأمن المصرية من الشرطة والجيش المكلفة بتأمين الانتخابات، حالة الاستعداد بين صفوفها قبل ساعات من بدء التصويت.

«القسّام» تختتم مناوراتها الدفاعية والاحتلال يعتقل 43 فلسطينياً

المسيرة : فلسطين المحتلة

أَعْلَنت كتائبُ القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسْلَامية حماس- أمس الاثنين، انتهاء المناورات العسكرية الدفاعية التي نفذتها خلال الأيَّام الماضية تحت شعار «الصمود والتحدي»، فيما شنت قوات الاحتلال الصهيوني حملة اعتقالات واسعة طالت عدداً من البلدات والمناطق داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال الناطقُ العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، في كلمة مسجلة له من الأطراف الشرقية لقطاع غزة: إن المناورات حاكت عمليات تَصَدٍّ لهجمات العدو على محاور مختلفة من قطاع غزة، وفق الخطة المعدة مسبقاً، موضحاً أنها تضمنت سيناريوهات متعددة منها: الدفاع عن المناطق الحيوية، والتصَدّي لعمليات الإنزال البحري والجوي، وكذلك عمليات التصَدّي للأرتال المدرعة، وعمليات الإغارة على القوات المعادية في مناطق التأمين.

وأكّد ناطقُ القسام، أن المناورات أظهرت مدى الجهوزية والكفاءة القتالية العالية لدى المقاتلين، وسرعة الاستجابة والاستعداد القتالي، ومستوى التنسيق المتقدم بين مختلف الأسلحة والصنوف.

وأضاف أبو عبيدة: «نحذر العدو من الإقدام على ارتكاب أية حماقة بحق شعبنا، فردُّنا على أي عدوان جبان سيكون حاضراً، وسيدفع العدو ثمنه غالياً بإذن الله تعالى».

من جهة أُخْرَى، اعتقلت قوات العدو الصهيوني، أمس، 43 فلسطينياً، خلال عمليات دهم واقتحامات طالت مناطق عدة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وزعم جيش الاحتلال أنه عثور على أسلحة ووسائلَ قتاليةٍ خلال عمليات المداهمة والتفتيش في بعض المنازل.

ففي القدس وإلى جانب حملة الاعتقالات والدهم والتفتيش للمنازل، عززت الشرطة الصهيونية من تواجدها العسكري في المدينة المحتلة، خشية من تنفيذ عمليات فلسطينية خلال احتفالات «الفصح العبري».

وقالت مصادر فلسطينية إنّ عدة آليات عسكرية صهيونية داهمت المدينة واعتقلت شابًّا وأسيراً محرراً وفتشت منزليهما، كما داهمت منزل مواطن في بلدة اليامون وفتشت ورشة دراجات نارية تابعة له في البلدة.

واعتقلت قواتُ العدو في الوقت ذاته، سبعةَ فلسطينيين، بينهم امرأة وزوجها في بلدة العيسوية شمال القدس المحتلة.

ومن بلدة عناتا شرق القدس، اعتقلت قوات العدو الصهيوني ثلاثة شبان من منازلهم بعد مداهمتها وتفتيشها، كما اعتقلت قوات العدو من قلقيلية ثلاثة شبان من منازلهم، فيما اعتقلت شابين من مخيم الدهيشة في بيت لحم.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران: إن حملة الاعتقالات الجديدة الواسعة تلك، تضاف إلى السجل اليومي الذي تنفذه قوات الاحتلال في الضفة الغربية، معتبراً أن الاعتقالات سباق فاشل لمنع مواجهة شاملة قادمة لا محالة.

نجل الملك السعودي يستأجر طائرة بـ30 ألف دولار للساعة فيما تفرض بلاده سياسات التقشف على المواطنين

المسيرة : متابعات*

على خُطَى أخيه الأكبر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي اشترى لوحةَ «المُخَلِّص» للرسّام دافنشي بما يفوق 450 مليون دولار، اشترى خالد، الابن الأصغر للملك السعودي، قصرًا بـ12 مليون دولار، وتنقل بطائرة خَاصَّة تكلفتها 30 ألف دولار في الساعة، قبل تعيينه سفيرًا للرياض في واشنطن، مقابل سياسة التقشف التي تعتمدها السعودية، والتي تفرضها على عامة السعوديين.

خالد، الذي عُين سفيرًا للسعودية في الولايات المتحدة في نيسان/ أبريل 2017، يعيش حياة إسراف تعيد إلى الأذهان صورة السفير الأسبق للرياض في أميركا بندر بن سلطان.

وفي هذا الصدد، كشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية في تقرير لها أن خالد بن سلمان أنفق سرًا 12 مليون دولار على عقار فاخر، مكوّن من 8 غرف نوم، في ولاية فيرجينيا الأميركية، وقد أظهرت الوثائق الملكية أن السفير خالد اشترى العقار نقدًا، في شباط/ فبراير من العام 2017، وأشارت الصحيفة إلى أن مساحة المنزل تبلغ نحو 2229 مترًا مربعًا، ويُعرف باسم «لو شاتو دو لوميير»، ويقع على بُعد 29 كيلومترًا فقط من العاصمة واشنطن، في منطقة غريت فولز في ولاية فيرجينيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن خالد اشترى القصر بينما كان لا يزال طالبًا يدرس شؤون الأمن الدولي في جامعة جورج تاون، قبل أن يتولى منصب السفير في عام 2017، وقد تخفَّى المالك الحقيقي للقصر وراء شركة واجهة، تحمل اسم شركة «كاتلاس» للعقارات، واستخدمها لإتمام عملية الشراء النقدي.

مظاهرُ البذخ والترف لم تتوقف عند شراء القصر، فقد صرف خالد بن سلمان نحو 8 ملايين دولار أثناء عمله سفيرًا، مستأجرًا طائرة فاخرة من طراز «بوينغ 767»، تصل تكلفتها إلى نحو 30 ألف دولار في الساعة.

من جهته، أوضح موقع «بلاين سبوتيرز» الألماني، أنَّ هذه الطائرة تؤجَّر حسب الطلب، وتحتوي على 63 مقعدًا، وغرفة نوم رئيسية، وتعمل على مدى 14 ساعة، وهي معروضة للبيع حاليًا مقابل 65 مليون دولار، وتُدار بواسطة شركة «كوملوكس» السويسرية، على الرغم من أنها مملوكة للحكومة الكازاخستانية للاستخدام الرسمي لرئيس الدولة، وفي حين أن «مالكتها تحاول بيعها منذ سنوات، لكنَّها لم تتمكن من ذلك، لذا تستأجرها شركة «كوملوكس» منها، ويستخدمها خالد بن سلمان من حينٍ لآخر».

ومقابل صورة الإسراف التي يعيشها أبناء آل سعود، تفرض السلطات سياسات تقشفية على المواطنين، وسط ارتفاع معدلات البطالة، فيما يعيش خالد على خطى شقيقه محمد الذي يشتري ما يتمناه، ويرغب فيه تلبية لاحتياجاته الشخصية، دون الاكتراث لاحتياجات المواطنين الذين يقبعون تحت وطأة الضرائب والرسوم، ورفع الدعم عن السلع الأساسية.

وكانت السلطات اتخذت خطوات تقشفية لسد عجز الموازنة، بسبب انهيار أسعار النفط، لكن على ما يبدو فإن سياسة التقشف لا تطال المسؤولين في السلطة في الداخل والخارج، بل تطبق على المواطنين فقط.

*موقع العهد الإخباري

موسكو أكدت أنها سترد بالمثل:

أمريكا و14 دولة أوروبية تطرد عشرات الدبلوماسيين الروس

المسيرة : وكالات

أَعْلَنت الولاياتُ المتحدة وكندا و14 دولة أوروبية على رأسها فرنسا وألمانيا، أمس الاثنين، طرْدَ عشرات الدبلوماسيين الروس؛ تضامناً مع بريطانيا التي تتهم روسيا بالوقوف وراء عملية تسميم العميل المزدوج سيرجي سكريبال.

ونقلت وكالةُ رويترز عن مسؤولين أمريكيين، أن الرئيس دونالد ترامب "أمر بطرد 60 روسيا من أمريكا وإغلاق القنصلية الروسية في سياتل بسبب قضية غاز الأعصاب"، وأضافوا أن "أمر الطرد يشمل 12 ضابط مخابرات روسيا من بعثة الأمم المتحدة في نيويورك".

وعلى خلفية القضية ذاتها، أَعْلَنت كندا وفرنسا وألمانيا وأوكرانيا وبولندا وعدة دول أوروبية أُخْرَى طرد 4 دبلوماسيين روس من كُلّ دولة من تلك الدول.

من جانبها، نقلت وكالة الإعلام الروسية للأنباء عن عضو في مجلس الاتحاد الروسي قوله إن موسكو ستطرد 60 على الأقل من أفراد البعثة الدبلوماسية الأمريكية رداً على قرار واشنطن طرد دبلوماسيين روس.

كما قالت وزارة الخارجية الروسية: إن موسكو سترد بالمثل وخلال أيام على قرار دول بالاتحاد الأوروبي طرد دبلوماسيين روس.

وأضافت "سيكون الرد متناسباً. سنفكر فيه خلال الأيَّام المقبلة وسنرد على كُلّ دولة".

وعلق السفير الروسي لدى واشنطن أناتولي أنتونوف على القرار الأمريكي بالقول إن "طرد دبلوماسيين روس أمر جائر ويدمر ما تبقى من العلاقات الأمريكية الروسية".

المسيرة

العدد (391)

الثلاثاء

10 رجب 1439هـ - 27 مارس 2018م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

اللّه فـــوق الـقـاصِـفـيـن مُـهـيـمـنٌ
والأرض تـحـت الـعـاصِـفـيـن تُـدمـدِمُ
ولـــدوا وعـاشـوا زاحـفـيـنَ .. ليبلغوا
شـبـراً .. ومـاتـوا دون أن يـتـقـدمـوا

الخطـر الإسـرائيلي الأمريكي يجـب أن تكون النظـرة إليـه إلى أنه خطر على الأمة الإسـلامية بكلها، وخطر على مقدسـاتها أجمع، ليس خطراً يقتصر على الواقع الفلسطيني.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

بريطانيا تطل برأسها رديفاً لأمريكا

علي المؤيد

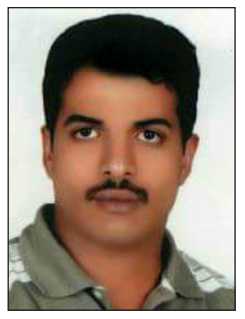

ضمـنَ امتـداداتِ الحديث عن خارطة الصراع بكل مسـتوياتها الجيوسياسية، لا تخفى على كُلّ متأمل وَمتابع حصيف ما لحالة الاسـتهداف أولاً مـن خصوصية متعلقـة بتجـذر الوعـي القرآني والسـعي الوطني الحثيث صوب آفاق الانعتاق من ربق الوصاية في الوقت الذي تَؤطّرُ حركية المشهد العـام جملـةٌ مـن التوجهـات والمتغـيرات الإقليميـة والعالميـة المرتبطة بالصراع الشـامل -غير المباشر- بين معسـكر القطب الواحـد (الناتـو) والحِلـف الدفاعي المنـاصِر لِفكـرة الأقطاب المتعددة والذي يشـمل بصورة أساسية كلاً من روسيا والصين وَإيـران، وهـو الـصراعُ الذي يتمحورُ بشـكلٍ رئيسٍ في مسـاعٍ أمريكية دؤوبة -بصحبة جوقة الناتو- لتطويق روسيا والصينِ وإيران، كُلٌّ على حدة، فضلاً عن استحداثِ مراكز

البقية ص 9

شاركتُ في السبعين؛ لأن احتشاداً أكبر.. يعني نصراً أقرب

عبدالوهاب المحبشي

لأنَّ الحضورَ في الحشد يغيظُ الكفار؛ ولأنَّ الحضورَ في الحشد يُعتـبَرُ نيلاً من العـدو، قال اللهُ تعالى (وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم).

وحضرتُ حتـى لا أكونَ من الذيـن قال اللـهُ فيهـم: (الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا).

سـألتُ نفسي هـل ضخامةُ الحشـد يقهـرُ السـعودية وَالتحالف وَإلا لا؟ فحضرتُ في الحشـد لأقهر العـدوان، وكي لا أُفـرِحَ العـدوان بقعودي في البيت وَقد قال الله: (مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ).

فعندما يحضُرُ الملايينُ سـيعرفُ العالَمُ أن العدوانَ ليس ثمـرةً وَيوقفوه، وأن احتشـاداً أكبرَ.. يعني نصراً أقربَ.

قلتُ لنفسي إذا قال لك أحدٌ لا تحضر فاعرف أن العدوانَ أرسـلَه وَدفع له أجرتَه، فحضرتُ، قلتُ لنفسي إذا فكرتَ أنّك ما تحضُر فأعلم أن العدوانَ قد أثّر فيك.. فحضرتُ.

قلـتُ لنفسي نـارُ صنعـاء وَلا جنـة عدن، وقلـت لنفسي كلفـة الصمود أقـلُّ بكثير من كلفة الاستسلام.

قلتُ لنفسي كما قال الله سبحانه: (وَأَعِدُّوا لَهُـمْ مَا اسْـتَطَعْتُمْ)، وقرأتُ قـول الله: (وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُـمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً).

سـألتُ عـن وضـع عـدن وَحـضرتُ في الحشـد للدفـاع عـن صنعـاء، وحـضرتُ وفاءً للشـهداء، حـضرتُ تعزيـزاً للصمـود، وحضـوري يهـزِمُ معنويـاتِ العدو، وحضرتُ من أجل جبهة داخلية أقوى.

حـضرتُ كي يعـرفَ العالَمُ أن القـرارَ للشـعب وليـس للأجانـب، وحـضرتُ لكـي يعلمَ اللـهُ ما في قلبي وَقلب غـيري فيثيبنا بالفتح وَينزل علينا السكينة، وَقد قال تعالى: (فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا).

حـضرتُ تلبيـةً لدعـوة قائدنـا للحضور، وَلـو دعانا إلى البحـر لحضرنا، وقد قـال اللهُ سبحانه وتعالى: (اسْـتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ).

حـضرتُ وفـاءً لأسر الشـهداء وَلأسر الجرحـى وَلأسر الأسرى وَالمفقودين وَلأسر المرابطـين، وَحـضرتُ وفـاءً للشـعب اليمني الصابر المحتسِب الذي أذهل العالَمَ بصموده.

قضيتنا الأولى

صورة الفلسطيني والجزائري في فرنسا

محمد ناجي أحمد

في الغـرب، سـواء فرنسـا أو بريطانيـا أو الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، ينظُـرون لاحتـلال بريطانيـا لفلسـطين عـلى أنـه استعادةٌ لحق تأريخي يخُصُّهم.

ففِـي جريـدة «نيويـورك هيـلارد» قبـل 100 عـام جـاء في الصفحـة الأولى بتأريـخ 1917/12/11م، أي يـوم احتـلال بريطانيـا لفلسـطين بالخط العريض أسـفل ترويسة اسـم الصحيفة «بريطانيا تنقذ القدسَ بعـد 673 عاماً من حكم المسلمين».

الغلَبـةُ في صـورة العربـي في المقـرات المدرسـية في فرنسـا هـي للجانـب السـلبي، كمـا تورده (مارلين نـصر) في كتابها «صـورة العـرب والإسـلام في الكتـب المدرسـية الفرنسـية – مركز دراسـات الوحـدة العربية 1995-م.»، فالعربـي كسـلان، بطيء، خائـف، يهـدّد الآخرين، لـص، نهـاب»، وهـي الصـورة النمطية التي توارثها الأوروبيون عبر القرون، وكرّسها الاستشراق الاستعماري.

قوالـبُ كثـيرةٌ تجترُّهـا مـن الصـورة المتخيلة للمسـلم، كما كوّنتها المخيلة المسيحية الغربية في الحروب الصليبية.

فالغرب وهو يكوّن هُويتَه

البقية ص 9